

التعليق على كتاب الدين الحق - قوله: "سابعاً: في السياسة الخارجية" - الشيخ عبدالرحمن البراك (32)

عبدالرحمن البراك

ومن ينتهي غير الاسلام دينا فلن يقبل. نعم يا ابو فيصل وصلنا اليكم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على نبينا رسول الله وعلى الله وصحابه ومن اتبع هداه - 00:00:00

قال الشيخ عبدالرحمن بن حماد العمر رحمة الله تعالى في كتابه الدين الحق. قال سابعا في السياسة الخارجية امر الله المسلمين وولاة امورهم ان يدعوا غير المسلمين الى الاسلام. لينقذوهم به - 00:00:20

من ظلمات الكفر الى نور الايمان بالله. ومن شقاء الانغماس في ماديات هذه الحياة الدنيا والحرمان من السعادة الروحية التي ينعم بها المسلمين حقا فامر الله هذا للمسلم هو ان يكون انسانا صالحا ينفع جميع بنى الانسان بصلاحه - 00:00:43

ويسعى لانقاذ البشر جميعا بخلاف المناهج البشرية. فانها من الانسان ان يكون مواطنا صالحا فقط. ايش قال بخلاف المناهج البشرية فانها تطلب من الانسان ان يكون مواطنا صالحا فقط وهذا من الاadle على فسادها ونقاصها وعلى صلاح الاسلام وكماله - 00:01:13

وامر الله المسلمين ان يعدوا لاعداء الله ما استطاعوا من قوة. صالحا هذى الانظمة ليس مصلحا اي نعم مواطنا صالحا ولا يريد الا 00:01:56

اه يعني ما يتعلق بالوطن وامر الله المسلمين ان يعدوا لاعداء الله ما استطاعوا من قوة. ليحموا بها الاسلام - 00:02:43 قام المسلمين وليرهبا بها عدو الله وعدوهم. كما اباح الله للمسلمين ان يعقدوا المعاهدات مع غير المسلمين. اذا دعا الامر الى ذلك

على ضوء الشريعة الاسلامية. وحرم الله على المسلمين نقض العهد الذي يبرز - 00:03:13 مع عدوهم الا اذا بدأ العدو بنقضه. او فعل ما يوجب ذلك. فانه يشعرون بالنقم. وقبل بدء القتال مع غير المسلمين. امر الله المسلمين ان اسمعوا اعدائهم الى الدخول في الاسلام اولا. فان ابوا طلبوا منهم الجزية والخضوع لحكمه - 00:03:13

الله فان ابوا كان القتال حتى لا تكون فتنه ويكون الدين كله لله وفي حال القتال حرم الله على المسلمين قتل الاطفال والنساء والشيوخ والرهبان الذين فيما عابدهم الا من يشترك مع المقاتلين برأي او فعل. وامرهم ان يعاملوا - 00:03:43

الاسرى بالاحسان. وهذا ومن هذا نفهم ان الغزو في الاسلام. لا يراد السيطرة والاستغلال. وانما يراد به نشر الحق ورحمة الخلق وانما يراد به نشر الحق ورحمة الخلق واخراج الناس - 00:04:15

من عبادة المخلوق الى عبادة الله الخالق ثامنا في الحرية. الله المستعان في الحقيقة تلخيص للسياسة الشرعية الخارجية الدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة وبقتال اعداء الله والمراد من الجهاد - 00:04:45

هو ايضا ادخالهم في دين الله امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله اذا الغاية هو اصلاحهم وادخالهم في دائرة الدين الحق الذي تترتب عليه سعادة الدنيا والآخرة - 00:05:20

وتضمنت احكام الشريعة الجهاد في سبيل الله الاحسان وعدم العداوة وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعذبين حتى في القتال الحدود كما نبه الشيخ - 00:05:45

على انه قتل النساء الذرية في الجهاد نعم قال ثامنا في الحرية قال حرية العقيدة اعطى الله تعالى في دين الاسلام من يدخل تحت حكمه من غير المسلمين حرية العقيدة. بعدها يتم بيان الاسلام له - 00:06:13

وبعد ما يدعى اليه فان اختيار الاسلام فيه سعادته ونجاحاته وان اختيار البقاء على دينه فقد اختار لنفسه الكفر والشقاء والعذاب في

النار ويكون بهذا قد قامت عليه الحجة. وليس له عذر امام الله تعالى - 00:06:50

الا وحينئذ يتركه المسلمون على عقیدته على شرط ان يدفع الجزية يد وهو صاغر. ويُخضع لاحكام الاسلام. ولا يتظاهر بشعائر كفره امام المسلمين. ولا يتظاهر بشعائر كفره امام المسلمين - 00:07:20

نعم قال اما المسلم فلا يقبل منه بعد الدخول في الاسلام الردة عنه. فلو ارتد فلو ارتد فانما جزاوه القتل. وذلك لانه قد اصبح برد بردته عن الحق بعد معرفته غير صالح للبقاء. الا ان يتوب الى الله تعالى ويرجع الى الاسلام - 00:07:54

وان كانت ردته بارتكاب ناقض من نواقض الاسلام فيتوب من ذلك الناقض بتترك وبغضه واستغفاره الله تعالى ثم قال رحمه الله ونواقض الاسلام كثيرة اشهرها - 00:08:25